

تفسير البغوي

تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

(ترجعونها إن كنتم صادقين) أي تردون نفس هذا الميت إلى جسده بعدما بلغت

الحلقوم فأجاب عن قوله : " فلولا إذا بلغت الحلقوم " وعن قوله : " فلولا إن كنتم غير

مدينين " بجواب واحد . ومثله قوله - عز وجل - : " فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي

فلا خوف عليهم " (البقرة - 38) أجيبا بجواب واحد ، معناه : إن كان الأمر كما

تقولون - أنه لا بعث ولا حساب ولا إله يجازي - فهلا تردون نفس من يعز عليكم إذا

بلغت الحلقوم ، وإذا لم يمكنكم ذلك فاعلموا أن الأمر إلى غيركم وهو الله - عز وجل -

فآمنوا به .